Journal of Arabian Peninsula Centre
for Educational and Humanity Researches
Volume (3), Issue (22): 30 Sep: 2024
p: 106- 130
Copyright License

ISSN: 2707-742X

مجلة مركـــز جـــــزيرة العـــــــرب
للبحوث التـــربـــوية والإنسانية
المجلد (3)، العدد (22): 30 سبتمبر 2024م
ص: 106- 130
تاريخ الاستلام: 2024/8/12 القبول: 2024/09/18

و اقع تدريس مهارتي الاستماع والكلام في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية في المعاهد الشرعية بالصومال [1]

د. محمود محمد أحمد

أستاذ أصول الفقه واللغة العربية المساعد||قسم الشريعة والقانون||كلية الشريعة والدراسات الإسلامية||الجامعة الوطنية الصومالية

رقم الهاتف: 00252907101081|| الإيميل: ammyusuf1976@gmail.com || أوركيد: https://orcid.org/0009-0004-6542-6819

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تدريس مهارتي الاستماع والكلام للناطقين بغير اللغة العربية، وبيان الطرائق والوسائل المستخدمة لتدريس العربية في المعاهد الشرعية بالصومال، ومدى مناسبتها لتنمية المهارتين، وأساليب التقييم، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي المسحي، واستخدم المقابلة كأداة تم تطبيقها على عينة قصدية بلغت (20) خبيرا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وبينت نتائج الدراسة أن الطرائق والوسائل المستخدمة غير مناسبة لتدريس مهارتي الاستماع والكلام في المعاهد الشرعية، حيث أهمل محتوى منهج العربية مهارتي الاستماع والكلام مما أفضى إلى ضعف الطلاقة اللغوية لدى الدارسين في المعاهد الشرعية بالصومال، كما أن أساليب التقويم تقتصر على الاختبار التحريري فقط، بناء على النتائج أوصى الباحث بعقد دورات تدريبية لمعلمي العربية في المعاهد الشرعية بالصومال، واستخدام الوسائل السمعية البصرية ومختبرات اللغة المساعدة على تنمية مهارتي الاستماع والكلام للطلبة، وتنويع أساليب التقويم البنائي والنهائي، مع تقليل استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم العربية، واختيار معلمين متخصصين في تعليم العربية للناطقين بغيرها، كما قدم مقترحات بدراسات مكملة في الموضوع.

الكلمات المفتاحية: تعليم العربية للناطقين بغيرها، مهارتي الاستماع والكلام، المعاهد الشرعية، جمهورية الصومال.

Teaching Listening and Speaking Skills in Somali Islamic Institutes: Current State and Development Need [2]

Dr. Mahmoud Mohammed Ahmed

Assistant Professor of Jurisprudence and Arabic Language || Department of Sharia and Law || Faculty of Sharia and Islamic Studies || Somali National University

Phone: +252907101081|| Email: ammyusuf1976@gmail.com || ORCID: https://orcid.org/0009-0004-6542-6819

Abstract: The study aimed to explore the reality of teaching listening and speaking skills to non-native Arabic speakers and to highlight the methods and tools used for teaching Arabic in Islamic institutes in Somalia, as well as their appropriateness for developing these two skills and the evaluation methods. The researcher employed the descriptive, analytical, and survey methods, using interviews as a tool applied to a purposive sample of (20) experts in teaching Arabic to non-native speakers. The study's results indicated that the methods and tools used were unsuitable for teaching listening and speaking skills in Islamic institutes, as the content of the Arabic curriculum neglected these two skills, leading to weak linguistic fluency among

1-توثيق الاقتباس (APA): أحمد، محمود محمد. (2024). واقع تدريس مهارتي الاستماع والكلام في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية في المعاهد الشرعية بالصومال، *مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، 3*(22)، 106-130 https://doi.org/10.56793/pcra2213225

2- APA Citation Documentation: Ahmed, M. M. (2024). Teaching Listening and Speaking Skills in Somali Islamic Institutes: Current State and Development Need. ***Journal of the Arabian Peninsula Center for Educational and Humanitarian Research, 3***(22), 106-130. https://doi.org/10.56793/pcra2213225

students in these institutes. Additionally, the evaluation methods were limited to written tests only. Based on these findings, the researcher recommended conducting training courses for Arabic teachers in Islamic institutes in Somalia, utilizing audiovisual aids and language laboratories to enhance students' listening and speaking skills, diversifying formative and summative assessment methods, reducing the use of the grammar-translation method in Arabic teaching, and selecting teachers specialized in teaching Arabic to non-native speakers. The researcher also proposed complementary studies on the topic.

Keywords: Teaching Arabic to non-native speakers, listening and speaking skills, Sharia institutes, Somalia.

1-المقدمة.

تعدّ اللغة العربية من اللغات ذات الأهمية الكبيرة للمسلمين؛ لأنها لغة القرآن الكريم، ومنه تستمد قوتها وعنفوانها وبالقرآن الكريم سمت على باقي لغات العالم، وبه تفردت بثرائها اللغوي، وستبقى بإذن الله تعالى مادام القرآن باقيا؛ لأن الله تكفل بحفظه إلى يوم القيامة، وكون العربية لغة القرآن فعملية تعلمها-في الدول الإسلامية- تمثل أولوية لازمة لكل مسلم؛ لفهم نصوص القرآن الكريم، وتعاليم الدين الإسلامي.

لذا، فتطوير تعليم العربية، وخاصة في الدول الإسلامية الناطقة بلغات أخرى، يُعَدُّ ضرورة ملحة لتعزيز طلاقة الطلاب وامتلاكهم للمهارات اللغوية الأربع، وفي مقدمتها مهارتي: الاستماع والكلام، اللتين لا غنى عنهما لإجادة العربية، ويتطلب اكتساب هذه المهارات نشاطات تعليمية وممارسات وتدريبات مستمرة داخل المدارس وخارجها؛ بما يساعد الطلاب على استخدامها في حياتهم اليومية؛ حيث تُعتبر مهارة الاستماع من الأساسيات التي تسهم في تطوير بقية المهارات اللغوية، بينما يُعَدُّ التحدث وسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، كما تُشكل مهارتا القراءة والكتابة حلقتين متصلتين تعززان التواصل بين اللغة المنطوقة والرموز المكتوبة، وتساعدان في حفظ التراث العلمي.

وخلال العقدين الأخيرين، (2005-2024) نشطت المعاهد الشرعية في الصومال في نشر الصحوة الإسلامية في الصومال، مما ساهم في إقبال جماهير الشعب على تعلم العلوم الشرعية؛ حيث أصبحت المعاهد نظاما تعليميا رسميا في مختلف الأقاليم، وبلغ عدد المعاهد الشرعية التي تنتظم تحت رابطة المعاهد الشرعية نحو (63) معهدا تقع في كل المحافظات الصومالية، وفقا للتقرير السنوي للرابطة للعام 1435هـ. (رابطة المعاهد الشرعية، 1435هـ).

واتبعت المعاهد الشرعية سلم التعليم المشهور (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية)، إلا أن بعض المعاهد تدرّس فيها المرحلة الثانوية فقط، وبتأسيس تلك المعاهد في ربوع الصومال؛ وجدت اللغة العربية نوعا من الانتشار والتقدم، ومع ذلك، فما زالت تواجه تحديات تتعلق بتعليم اللغة العربية، حيث يعاني الطلاب من ضعف في التعبير اللغوي؛ يُعزى هذا الضعف إلى قلة المعلمين المؤهلين، واعتماد أساليب تقليدية كالقواعد والترجمة، مما يُعطي انطباعًا بأنه تعلم عن اللغة وليست تعلما للغة كما قال بعض المربين، وإدارة المعاهد لا تهتم كثيرا بتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

1-2-مشكلة الدراسة:

على الرغم من انتشار اللغة العربية في الصومال نتيجة تأسيس المعاهد الشرعية والمدارس العربية، إلا أن خريجي هذه المعاهد يعانون من ضعف ملحوظ في المهارات اللغوية، خاصة ما يتعلق بمهارتي الاستماع والكلام، وهما من أهم المهارات اللغوية التي يحتاجها الطلاب في مراحلهم التعليمية، وقد لاحظ الباحث من خلال تجربته كمدرس في المعاهد الشرعية أن طلاب المرحلة الثانوية في تلك المعاهد يعانون من ضعف مهاراتي الاستماع والكلام ويواجهون صعوبات كبيرة في تعلمها.

وتتعدد أسباب هذا الضعف، ومنها:

- تركيز المعلمين على مهارات محددة: يولي معظم معلمي المعاهد الشرعية اهتمامًا أكبر لمهارتي القراءة والكتابة، مما يؤدي إلى إهمال مهارتي الاستماع والكلام.
- الأساليب التعليمية التقليدية: يعتمد المعلمون في تعليم اللغة العربية على طرق القواعد والترجمة بشكل رئيس؛ مما يسبب تحجرًا لغويًا ويقلل من فرص ممارسة اللغة بشكل فعلي.
- محدودية الوسائل التعليمية: تقتصر أدوات التعليم المستخدمة في المعاهد على السبورة والكتب المقررة، مما يعيق تنمية المهارات اللغوية ويترك المعلم مشغولاً بإكمال المناهج دون مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- تقتصر أدوات التقويم على الاختبارات التقليدية، مما يحد من تقييم المهارات اللغوية بشكل شامل.

وقد أوصت بعض الدراسات السابقة بإجراء دراسات متعمقة في تعليم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بتطوير المهارات اللغوية في المعاهد الشرعية. (ورسمه، 2016)، كما أظهرت الدورات التدريبية التي نظمتها رابطة المعاهد الشرعية أن اللغة العربية تحتاج إلى تطوير وذلك بإجراء دراسات وبحوث تعالج ضعف اللغة في المعاهد الشرعية لتنمية المهارات اللغوية لدى دارسي المعاهد ورفع ملكتهم اللغوية، وتدريب المعلمين على طرق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.(لرابطة المعاهد الشرعية، 2017)

بناءً على ما سبق، يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في غياب الرؤية الواضحة لدى المسؤولين ومعلمي اللغة العربية حول واقع تدريس مهارتي الاستماع والكلام في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية في المعاهد الشرعية بالصومال، مما يستدعي البحث عن حلول فعّالة لتعزيز هذه المهارات الحيوية.

1-3-أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. هل أهداف المنهج المستخدم في تعليم اللغة العربية في المعاهد الشرعية بالصومال مصممة لتنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى الدارسين؟ وما الحلول المقترحة؟
2. ما المهارات التي يركز عليها محتوى المنهج الدراسي المستخدم في المعاهد الشرعية بالصومال؟ وما الحلول المقترحة؟
3. ما الطرق السائدة في تعليم اللغة العربية في المعاهد الشرعية؟ وما الحلول المقترحة؟
4. ما الوسائل التعليمية المستخدمة لتعليم اللغة العربية في المعاهد الشرعية بالصومال؟ وما الحلول المقترحة؟
5. ما مدى كفاءة معلمي اللغة العربية في المعاهد الشرعية بالصومال؟ وما الحلول المقترحة؟
6. ما مدى شمول أساليب التقويم المستخدمة في تعليم اللغة العربية لجميع مهارات اللغة العربية؟ وما الحلول المقترحة؟

1-4-أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى:

1. التعرف على واقع تدريس منهج اللغة العربية في المعاهد الشرعية بالصومال لتنمية مهارتي الاستماع والكلام.
2. التعرف على أهداف ومحتوى المنهج المتبع في تعليم مهارتي الاستماع والكلام في المعاهد الشرعية في الصومال.
3. التعرف على طرائق التدريس المستخدمة لتدريس مهارتي الاستماع والكلام في المعاهد الشرعية.
4. الكشف عن الوسائل المتبعة في تعليم مهارتي الاستماع والكلام في المعاهد الشرعية.
5. معرفة أساليب التقويم المتبعة لتدريس مهارتي الاستماع والكلام في المعاهد الشرعية بالصومال.

6. التعرف على مقترحات الخبراء لتطوير تدريس منهج اللغة العربية في المعاهد الشرعية لمهارتي الاستماع والكلام.

1-5-أهمية الدراسة.

يستفيد من هذ البحث الفئات التالية:

- الجهات المسؤولة عن التعليم في الصومال عموما ومسؤولو رابطة المعاهد الشرعية خصوصا.
- معلمو المعاهد الشرعية والمدارس العربية في الصومال؛ لأن الدراسة قد تنير الطريق لهم، وتهديهم إلى الأساليب المتبعة الجيدة في تدريس اللغة العربية ومهاراتها الأربع.
- طلاب المعاهد الشرعية، والمدارس العربية في الصومال، وذلك بمساهمة هذه الدراسة في تطوير منهج اللغة العربية في المعاهد في الصومال؛ لأن تطوير المنهج يؤدي إلى رفع مستوى الطلاب، وزيادة ذخيرتهم اللغوية.
- مشرفو المعاهد الشرعية، والمدارس الثانوية، وذلك أن هذه الدراسة تظهر المشكلات المفضية إلى ضعف الطلاقة اللغوية، ثم توضح حلولا مناسبة لهذا المشكلات، وهذا ما يساعد المشرفين على أداء مهنتهم الإشرافية.

1-6-حدود الدراسة:

تنحصر حدود البحث فيما يلي:

- الحد الموضوعي: واقع تعليم مهارتي الاستماع والكلام لطلاب المرحلة الثانوية.
- الحدود البشرية: خبراء تعليم اللغة العربية وعددهم (20) خبيراً
- الحد المكاني: المعاهد الشرعية في ولايات الدولة الصومال الفدرالية.
- الحد الزماني: تم إجراء الدراسة الميدانية في العام الدراسي/2024/2023م

مصطلحات البحث.

ترد في هذا البحث مجموعة من المصطلحات التي ينبغي توضيحها (لغويا، اصطلاحيا، إجرائيا) وأهمها:

- **التعليم**: هو العملية التي يتم من خلالها انتقال المعلومة من مصادرها إلى المتلقي، أو هي حركة البيانات والمعلومات من المعلم إلى التلميذ من التلفاز إلى المشاهد (محمد، 2016، ص 10).
- **التعلم**: ويقصد به: "وصول المعلومة واستقرارها في ذهن المتعلم ووجدانه، وإمكانية استدعائها عند الحاجة إليها". (محمد، 2016، ص 10).
- **التنمية**: من نمّى ينمّى تنمية، يقال نمّى إنتاجه وكثّره ويقال أيضا ينمّى الأمرَ أي يطوّره حتى يبلغ إلى المطلوب. (عمر، 2008، 2289).
  - تعرف الدراسة الحالية **التنمية** إجرائيا بأنها: " تقوية تدريس مهارتي الاستماع والكلام، ورفع كفاءة المعلمين، ورفع ملكة الطلاب اللغوية".
- **المهارات اللغوية**: يقصد بها المهارات الأربع: " الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة" (الركابي، 1996، 85).
- **المعاهد الشرعية**: هي المعاهد المجتمعة تحت مظلة تسمى رابطة المعاهد الشرعية التي تشرف عليها، وتنسق أعمالها؛ لأن هذه المعاهد الشرعية منتشرة في جميع أقاليم الصومال، وهدف تأسيسها هو نشر اللغة العربية، والعلوم الدينية

2-الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-1- الإطار النظري.

2-1-1-و اقع تدريس مهارتي الاستماع والكلام للناطقين بغير اللغة العربية

2-1-1-1-و اقع تدريس مهارة الاستماع للناطقين بغير اللغة العربية.

هناك عدة أساليب لتدريس مهارات الاستماع، لذا يجب على المدرس اختيار الأساليب المناسبة لتدريس مهارة الاستماع للناطقين بغير العربية، وما يوافق معطيات المواقف التعليمية، ومستوى متعلميه، ومن الأساليب الشائعة في تدريب المتعلمين على فهم ما يستمعون إليه الأسلوب الذي يتكوّن من الخطوات التالية:

1) **الخطوة الأولى**: يستمع التلاميذ إلى النص المسموع لتكوين فكرة عامة عن محتواه. ويمكن للمعلم تقديم هذه المادة إما بصوته أو عبر جهاز التسجيل الصوتي. ولكل من هذين الأسلوبين مزايا وعيوب. فعندما يقدم المدرس المادة بصوته، يساعد التلاميذ على الاستفادة من العناصر اللغوية المصاحبة، ولكنه قد يحرمهم من الاستفادة من المسار النغمي للمادة، والذي يتحقق من خلال التسجيل الصوتي، بالمقابل، يوفر التسجيل الصوتي هذا المسار، لكنه قد يفتقر إلى العناصر اللغوية المصاحبة.
2) **الخطوة الثانية:** يستمع التلاميذ إلى النص المسموع بشكل مجزأ؛ حيث يتبع كل جزء مجموعة من الأسئلة والتدريبات. تتم هذه الأنشطة بناءً على مواقف لغوية طبيعية، بهدف تعميق فهم التلاميذ للمادة؛ ويُعتبر تدريب الدارس على مواقف لغوية مصطنعة غير شائعة بين المتحدثين من أبناء اللغة الأصليين، ومضيعة للوقت والجهد، وقد يؤدي إلى تضليل التلميذ عند مواجهته لمواقف حقيقية.) (الناقة، 2007، 73-74).
3) **الخطوة الثالثة**: يستمع التلاميذ إلى النص ويؤدون التدريبات اللغوية المصاحبة لنص فهم المسموع والغرض من هذه الخطوة هو التأكد من فهم التلاميذ للمادة.
4) **الخطوة الرابعة**: يعمل المعلم على تقليل عدد الخطوات كلما تقدم التلاميذ في تعلم اللغة المستهدفة، حتى يصلوا إلى مرحلة الاستماع إلى النص مرة واحدة، وهو ما يحدث في حالات الاتصال اللغوي في المواقف الحياتية. (عبد الله، 2007، ص 74؛ اسماعيل، 2011، 100).

2-1-1-2-تدريس مهارة الكلام (التعبير الشفوي):

ظهرت في هذ العصر الحاجة إلى أهمية تدريس التعبير الشفوي في مجال تدريس اللغة الأجنبية ولهذا تعد اللغة العربية من اللغات التي أصبحت تتصدر قائمة الاحتياجات التعليمية في مجال اللغات وهذ الأمر هو الذي أدى إلى إعادة النظر في طرائق تعليم اللغات الاجنبية ليأخذ تدريس مهارة الكلام مكانا مرموقا بين مهارات اللغة، والتوجهات التي تناولت جوانب مهمة في تعليم مهارة التعبير الشفوي هي:

وتبرز أهمية تدريس التعبير الشفوي في مجال تدريس اللغات الأجنبية، وتعتبر اللغة العربية من اللغات التي تصدرت قائمة الاحتياجات التعليمية. هذا الأمر أدى إلى إعادة النظر في طرائق تعليم اللغات الأجنبية، ليأخذ تدريس مهارة الكلام مكانًا مرموقًا بين مهارات اللغة، والتوجهات التي تناولت مهارة التعبير الشفوي وأهمها(الناقة، 1405 هـ، 163):

1. **النطق**: وهو الجانب الصوتي من تعليم اللغة العربية يوليه التربويون أهمية كبيرة، ذلك لأن النطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره وتصحيحه، إذا تم تعلمه بشكل خاطئ.
2. **المفردات**: وهي أدوات تحمل المعنى كما أنها في الوقت ذاته وسائل للتفكير، وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال.

3. **القواعد**: اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي يعرفها المتكلم جيدا، لذا يجب على الراغب في تعلمها سواء تم ذلك في وقت مبكر أو متأخر الاجتهاد في القواعد وتطبيقها في الحياة اليومية.

ويؤكد (طعيمة، 2004، 160)، على عدد من التوجيهات العامة لتدريس مهارة التعبير الشفوي (الكلام) وهي:

1. تدريس الكلام يعنى ممارسة الكلام
2. أن يعبر الطالب عن خبرة ويقصد بذلك أن يكون لديه علم بالكلام الذي كلف به.
3. التدرج على توجيه الانتباه ويعني ذلك أن يكون واعيا لما يصدر عنه من الكلام.
4. على المعلم عدم المقاطعة، وكثرة التصحيح لأن المقاطعة أكثر حرجا للمتحدث، ويصيبه الإحباط، وكذلك يجب على المعلم ألا يلح في تصحيح أخطاء الطالب.
5. مستوى التوقعات يجب ألا يبالغ المعلم في توقعاته عن الإمكانيات الحقيقية للطالب؛ لأن الحقيقة الثابتة أن الأجنبي الذي يتعلم اللغة العربية يندر أن يصل إلى مستوى محدثيها عند ممارسته مهارة الكلام.
6. التدرج حيث أن تعلم مهارة الكلام لا يتم بين يوم وليلة، وإنما تحتاج إلى صبر المعلم على طلابه، وعليه أن يراعي مستوياتهم، ويضع لكل مستوى ما يناسبه من موقف كلامي.
7. قيمة الموضوع لدى المتعلمين: حيث تزداد دافعيتهم نحو تعلمه؛ لذا ينبغي أن يحسن اختيار الموضوعات.

2-1-1-3-بعض التوجيهات الخاصة بتدريس مهارة الكلام.

يؤكد خبراء تعليم اللغة على العديد من التوجيهات لتدريس مهارات الكلام، ويلخص الباحث نقلا عن (عطا. 1986، ص 105)، و(الناقة، 1405هـ ، 26) في الآتي:

1. البدء بعبارات التحية، والتعارف المألوفة مثل التحية والسؤال عن الاسم، وأن يتم ذلك في مواقف طبيعية، وأن يتكرر في المواقف المختلفة.
2. يطلب من التلميذ ترديد العبارات فردياً وجماعياً، والأفضل أن يكون في شكل يمثل الموقف نفسه.
3. الاهتمام بالأداء الحركي والإيمائي الذي يشكل أهمية في هذه المرحلة.
4. التدرج في الموافق الحياتية والصعوبات اللغوية، وحجم العبارات والجمل.
5. التدرج بعد نهاية المرحلة الأولى في مجال الأنشطة، وتشجيع التلاميذ على الاتصال ببعض الناطقين باللغة العربية، وتبادل الحديث معهم.
6. يشاهد التلاميذ بعض التمثيليات أو الأفلام القصيرة في حدود الحصيلة اللغوية للفهم العام فقط وترك التفاصيل، ثم مناقشتهم فيما شاهدوه.
7. في مرحلة لاحقة يمكن مطالبة التلاميذ بإعداد موضوع معين ثم مناقشتهم فيه بالتعليق أو بإبداء الرأي.
8. في المرحلة الأخيرة يمكن مفاجأة التلاميذ موضوع معين ثم يطلب المعلم منهم مناقشة هذا الموضوع، ينحصر دور المعلم تنظيم النقاش فقط.

2-1-1-4-مواد تعليم مهارة الكلام.

- **المحادثة**: هي عملية تتم بين متحدث ومستمع أو أكثر هو مرسل للفكرة، ومستمع هو مستقبل للفكرة، وكل منهما له دور في عملية الاتصال، ودور المتحدث يتلخص في توضيح أفكاره عن طرائق نظم الكلمات بعضها مع بعض في وحدات تحمل فكر، والاستفسارات للمعنى الغامض في الحديث. (عليان، 1992، ص 109)

وعلى هذا فالمحادثة من أهم ألوان نشاط الصغار والكبار فيجب على المؤسسات التعلمية أن ترفع مكانتها في نفوس التلاميذ كما يجب على التلاميذ أن يتعلموا المحادثة، وأن تكون لديهم القدرة على مجاملة غيرهم أثناء المحادثة، ومعرفة الأماكن والأوقات التي ينبغي الكلام فيها. (الخطيب، 2003، ص 147)

- **المناقشة**: هي حديث مشترك يكون فيه مؤيد ومعارض، وسائل ومجيب، وأساسها "نشاط لإثارة التفكير الناقد، وفيها المناقشات التي تجرى عند الخلاف في مسألة ما، أو عند وضع خطة للقيام بعمل، أو عند تقديم عمل، كل هذه المجالات للمناقشة". (عليان، 1992، ص 110)
- **حكاية القصص**: هي حكاية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معا، وتبنى على قواعد معينة، وحكاية القصص من ألوان الكلام المهمة، فالقصة خير معين للتدريب على مهارة الكلام، فحب الناس للقصص يجعلها عاملا من عوامل ترقية الكلام. (عليان، 1992، ص 110)

2-1-1-5-تقويم مهارة الكلام.

تهدف اختبارات الكلام إلى قياس قدرة الطالب على الكلام بمستوياته المختلفة، وقد تكون الأسئلة شفهية أو كتابية، ولكن الإجابة في هذه الحالة لابد أن تكون شفهية لأن هدف الاختبار هو قياس قدرة التلميذ على مهارة الكلام، يأتي اختبار التعبير الشفوي أو الكلام بعدة طرق أهمها، كما يؤكد (الخولي، 2000، 113):

أ. يطلب من الطالب أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه، المبني على طلاقته اللغوية.
ب. توجه إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفهية تتطلب إجابات شفهية قصيرة.
ج. من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على الشريط، ويعطى وقتا كافيا للإجابة.
د. تقدم للطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها شفهيا في وقت محدد.
هـ. يشترك طالبان أو أكثر في محاورة شفهية حول موضوع معين أو في محادثة حرة.

ويرى الباحث أن هناك صعوبة في إجراء اختبارات الكلام وفي تقييم هذه المهارة حيث أنها تتطلب في العادة اختبارات فردية مما يستغرق وقتا طويلا، كما أن درجة الاختبار الكلامي تكون قريبة من الذاتية وبعيدة عن الموضوعية في العديد من الحالات بسبب كثرة العوامل ذات العلاقة. (الخولي، 1986، ص 104)

2-1-2-المعاهد الشرعية بالصومال

2-1-2-1-المطلب الأول: نشأة وتطور المعاهد الشرعية بالصومال

- **تعريف رابطة المعاهد الشرعية:**

تعرف رابطة المعاهد الشرعية في الصومال بأنها(موقع الرابطة، 2024، https://raabida.edu.so/about/):

"مؤسسة أهلية تعليمية دعوية غير ربحية ينضوي تحتها معظم المعاهد الشرعية في الصومال، ولديها تعاون من مختلف الجهات المؤسسات العلمية والدعوية، وعدد المعاهد التي تشرف عليها الرابطة حاليا 105معهدا، ويدرس فيها 20227 طالبا وطالبة، وتخرج منها حتى الآن 24077طالبا وطالبة. وتخرج كثير من هؤلاء الطلاب من كليات الشريعة والدراسات الإسلامية، كما يواصل المئات منهم الدراسة الجامعية ولهذه المعاهد دور مؤثر وفعال في نشر العلم الشرعي واللغة العربية والدعوة إلى الله في بلاد الصومال".

- تاريخ تأسيس الرابطة: تم تأسيسها في هرجيسا – رجب 1432هـ الموافق 6/28/ 2011م (موقع الرابطة، 2024، https://raabida.edu.so/about/)

- سبب التأسيس: الحاجة إلى تطوير المجتمع الصومالي بسبب انهيار الحكومة المركزية لسد هذه الحاجة أسست رابطة المعاهد الشرعية لتقوم بتطوير تعليم المعاهد الشرعية وتقويتها وتخريج الدعاة، وأئمة وخطباء المساجد وكذلك مقاومة الأفكار المنحرفة المنتشرة في ربوع البلاد الصومالية.

- **رؤية الرابطة ورسالتها:**

تبين من تصفح موقع (رابطة المعاهد الشرعية في الصومال، 2024، https://raabida.edu.so/about/): الآتي:

أ. **رؤية الرابطة:** "تسعى رابطة المعاهد الشرعية إلى أن تكون مؤسسة علمية رائدة في نشر العلم الشرعي بمنهج دعوي رصين وبأداء تربوي متميز وبأسلوب إداري محكم".

ب. **رسالة الرابطة:** "رابطة المعاهد الشرعية مؤسسة علمية تقدم خدمات تعليمية وتربوية ذات جودة عالية بكفاءة وفعالية من أجل إعداد جيل متخصص في العلوم الشرعية وملتزم بالقيم الإسلامية والأخلاق الفاضلة ويحمل هم الأمانة في إصلاح الأمة ويستشعر واجب الدعوة إلى الله".

- **الأهداف العامة للرابطة:**

- تهدف الرابطة وفقا لموقع الرابطة الإلكتروني (رابطة المعاهد الشرعية، 2024، https://raabida.edu.so/about/) إلى:

1. نشر العقيدة الصحيحة والسنة النبوية، ومحاربة الشركيات والبدع والأفكار المنحرفة.
2. العناية بنشر العلم الشرعي من منابعه الأصلية الصافية.
3. إعداد جيل من العلماء والدعاة؛ لتلبية حاجات البلد الدعوية والتعليمية المتزايدة.
4. تقوية اللغة العربية ونشرها في أوساط المجتمع الصومالي.
5. الارتقاء بالمستوى الإداري والتعليمي والتربوي للمعاهد الشرعية.
6. تحقيق التعاون والتكامل بين المعاهد الشرعية، وبينها وبين خريجيها.
7. السعي إلى تحصيل منح دراسية لخريجي المعاهد الشرعية.
8. تأمين علاقات إيجابية مع المؤسسات التعليمية والدعوية في العالم الإسلامي.
9. السعي إلى افتتاح معاهد شرعية في جميع المدن الكبرى في البلاد.
10. بناء شخصية الطالب المعتز بدينه والمنتمي إلى وطنه.
11. تحصين الطالب من الأمراض الاجتماعية والمذاهب المنحرفة الأفكار المنحرفة.
12. تكوين علماء ودعاة متميزين واستثمار طاقتهم لخدمة قضايا الأمة الصومالية والإسلامية.
13. توفير بيئة تعليمية تجذب الدارسين إلى المعاهد الشرعية.
14. إيجاد منهج تربوي يتناسب مع البيئة الصومالية.
15. تحقيق نظم الجودة الشاملة وترسيخ ثقافتها.
16. تنمية وتطوير كفاءة وقدرات المعلمين والإدارة.

- **الهيكل الإداري للرابطة.**

1. **الجمعية العمومية:** وتتكون من ممثلي المعاهد الشرعية الأعضاء وأعضاء مجلس الأمناء
2. **مجلس الأمناء:** يتكون من 15 شخصا تنتخبهم الجمعية العمومية ومدته ثلاث سنوات.

3. **المكتب التنفيذي**: ينتخبه مجلس الأمناء، ويتكون من الرئيس ونائبه، والأمين العام، ورؤساء المكاتب (الكتب المالي، مكتب التدريب والتأهيل، ومكتب الامتحانات، ومكتب الإشراف، والمتابعة، ومكتب الإعلام والعلاقات.

- **هيكل إدارة المعاهد الشرعية:**

1. **مجالس الإدارة**: تتكون مجالس الإدارة من مجلس التأسيس، ومجلس الإدارة، ومجلس أولياء الأمور.
2. **إدارة المعهد**: وتتكون على الأقل من المدير، نائب المدير، والسكرتارية، والمحاسب، شئون الطلاب، مشرف تربوي.
3. **الإشراف والمتابعة**: يتم الإشراف على المعاهد الشرعية من قبل مكتب إشراف الرابطة.
4. **مكتب الإشراف**: يحصل مكتب الإشراف على تقارير من إدارة المعاهد الشرعية في نهاية كل فصل دراسي.
5. **المشرف التربوي**: يكون لكل معهد مشرف تربوي له خلفية علمية وتربوية في النظام الذي يقوم به. (رابطة المعاهد الشرعية، 2012، ص6- 7)

2-1-2-2-و اقع تعليم العربية في المعاهد الشرعية

تعتبر المعاهد الشرعية مركزا مهما من مراكز تعليم اللغة العربية في الصومال نظرا لأهميتها ودورها في تنمية تعليم اللغة العربية التي هي أداة لفهم العلوم الشرعية، وعلى الرغم من أهمية المعاهد الشرعية، ودورها في نشر العربية في ربوع الصومال إلا أنها تعاني من مشكلات تربوية كثيرة من أهمها وفقاً لـ (ورسمه، 2016، ص 72) ما يلي:

- ضعف تدريب معلمي اللغة العربية في المعاهد الشرعية على تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها علما بأن معظمهم يحملون الشهادات الجامعية في العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية لذا يركزون على قواعد اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة، ويهملون الجانب التواصلي مما يؤدي إلى ضعف الطلاقة اللغوية لدى دارسي المعاهد الشرعية.
- عدم توحيد المناهج الدراسية في المعاهد الشرعية بسبب الخلافات السياسية الموجودة في الساحة الصومالية رغم جهود الرابطة التي تسعى إلى توحيد المقررات الدراسية، وتدريب المعلمين على كيفية تدريس المهارات اللغوية لغير الناطقين بالعربية.

- **المراحل التعليمية للمعاهد الشرعية**

ينقسم السلم التعليمي للمعاهد إلى ثلاث مراحل هي (رابطة المعاهد الشرعية، 2012):

1. المرحلة الابتدائية ست سنوات.
2. المرحلة المتوسطة ثلاث سنوات
3. المرحلة الثانوية ثلاث سنوات.

2-1-2-3-تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمعاهد الشرعية.

للمعاهد الشرعية دور كبير في تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية إلا أنها تركز على تدريس القواعد النحوية، والصرفية، والبلاغية دون الاهتمام بالمهارات التواصلية، ولذلك ترى طالبا من خريجي المعاهد الشرعية لا يستطيع المحادثة باللغة العربية، ولا يتحمس لمواصلتها؛ لأن العربية لا يتعلم بالنحو وحده- صحيح أن للنحو دورا كبيرا في حفظ اللغة العربية عن الخطأ- لذا لا ينبغي أن يقتصر معلمو اللغة العربية على قواعد النحو بل عليهم تدريس النحو وظيفيا وتطبيق هذه القواعد على الحياة اليومية، وكذلك يجب أن تضم نصوصا أدبية عالية سواء أكانت من آيات قرآنية أم

نصوصا شعرية أم نصوصا نثرية في المناهج التعليمية مع العناية حفظ الطلاب تلك النصوص، يجب أيضا زيادة الاهتمام بالكتابة والإنشاء، وأن يكون لها نصيب وافر في المناهج التعليمية. (بوص، 2020، ص 8- 10).

وتشهد العربية في المعاهد الشرعية تدهورا مستمرا، وهناك عوامل أدت لهذا التدهور يلخص الباحث أهمها نقلا عن (ورسمه، 2016، 72) في:

1. هينمة الإنجليزية على سوق العمل، وأصبحت لغة التوظيف في القطاع الحكومي هذا مما أدى إلى عزوف كثير من الطلاب عن المعاهد الشرعية، وتقليل مكانة اللغة العربية في نفوس المجتمع الصومالي، وعدم اهتمام الحكومات والمؤسسات التعليمية، والتجارية، والمراكز الثقافية بالعربية باستثناء الجانب الديني، وتحول أغلب الجامعات الأهلية عن التدريس باللغة العربية إلى الإنجليزية كل هذا مما يحجم تطوير المعاهد الشرعية في الصومال لأن طلابها لا يجدون العمل بعد تخرجهم من المعاهد.
2. قلة عدد متخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المعاهد الشرعية
3. عدم وجود استراتيجية واضحة، ومنهج موحد لنشر اللغة العربية المعاهد.
4. قلة الكتب والمطبوعات التي تساهم في تقوية اللغة العربية في المعاهد الشرعية
5. ضعف العائد المادي لمعلمي اللغة العربية في المعاهد الشرعية

- **الأهداف العامة للمنهج في المراحل التعليمية الثانوية في المعاهد الشرعية**

تهدف المناهج بالمرحلة الثانوية في المعاهد الشرعية إلى (رابطة المعاهد الشرعية، 2012):

1. تحقيق روح التعاون والتكافل لدى دارسي المعاهد الشرعية، وحثهم على مكارم الأخلاق.
2. تزويد الخبرات والمعارف الملائمة لكل مرحلة من هذه المراحل
3. تهيئة الطلاب للعمل في ميادين الحياة المختلفة
4. خلق الدافعية في أذهان الدارسين في المعاهد الشرعية التي تزيد رغبتهم للعلم والعمل الصالح.
5. رفع الوعي الإيجابي لدى طلاب المعاهد الشرعية الذي يصرفهم عن الأفكار الهدامة، الأمراض الاجتماعية الفتاكة.
6. المحتوى المتبع في المعاهد الشرعية
7. يجب أن يكون مناسبا لعمر الدارسين وإدراكهم
8. أن تشمل المقررات في المعاهد الشرعية الأهداف السلوكية والأنشطة، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم.
9. لابد أن تتضمن المقررات كتاب الطالب، ودليل المعلم

- **أهداف خاصة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمعاهد الشرعية.**

تتمثل أهداف اللغة العربية في المرحلة الثانوية في المعاهد الشرعية، ويلخصها الباحث نقلا عن (رابطة المعاهد الشرعية، 2012، ص 13): في الآتي:

1. تنمية قدرات المتعلم على فهم المسموع من خلال وسائل الإعلام المختلفة، والاستفادة من برامجها التعليمية والتربوية والثقافية.
2. تطوير مهارات المتعلم القرائية لفهم النصوص ذات صلة باحتياجاته التواصلية في الحياة
3. تمكين المتعلم من خلال استخدام اللغة العربية استخداما سليما في مختلف الوضعيات التي تواجه في حياته اليومية.
4. إكساب المتعلم كفايات تواصلية تمكنه من استعمال اللغة العربية شفهيا في مواقف حوارية وسردية.

5. إكساب المتعلم مهارات كتابية تمكنه من التعبير عن آرائه ومشاعره الذاتية.
6. إكساب المتعلم مهارات اللغة العربية ضمن أبعادها الثقافية والأدبية والفلسفية.

- **استراتيجيات التدريس:**

- يجب أن تحقق استراتيجيات التدريس الأهداف السلوكية، وأن تكون مناسبة لأعمال الطلاب مع إمكان مراجعتها.
- يجب تنويع استراتيجيات التدريس (محاضرة، مناقشة، استنباط، تعلم تعاوني) وغيرها من الاستراتيجيات الحديثة.

- **أساليب التقويم المتبعة في المعاهد الشرعية**

تهدف إجراءات التقويم إلى التأكد من الآتي (رابطة المعاهد الشرعية، 2012، 14- 17):

1. التعرف على مدى تحقق الأهداف التي أسست المعاهد الشرعية لأجلها.
2. مدى تحسن مخرجات العملية التعليمية والتربوية.
3. إبراز جوانب القوة والضعف في المنهج الدراسي للمعاهد الشرعية وطرائق التدريس المستخدمة فيها.
4. توضيح مدى مناسبة المادة العلمية والمقررة لأعمال المتعلمين وقدراتهم وميولهم.

2-2-الدراسة السابقة:

اطلع الباحث على العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، ويكتفي بأحدثها وكالآتي:

- **هدفت دراسة (جامع، 2024)** إلى تتبع أوضاع اللغة العربية في الصومال، وتحديد أسباب انتشارها وانحسارها على مدى قرون عديدة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي الوثائقي؛ لمحتوى عشرات التقارير والدراسات السابقة، وتكون البحث من مقدمة وخاتمة وعدد (5) مباحث؛ تضمن الأول نبذة عامة عن الصومال (الموقع، التاريخ، دخول العربية)، وتضمن الثاني وضع العربية في فترة ما قبل الاستعمار، فيما تطرق الثالث إلى وضع العربية في فترة الاستعمار، وتناول الرابع: وضع العربية في فترة الحكومات المركزية، وأخيراً تضمن الخامس وضع العربية في فترة ما بعد الحكومات المركزية، وكشفت نتائج البحث أن اللغة العربية انتشرت في الصومال مع دخول الإسلام إليها، وكان للرحلات التجارية دور فاعل في انتشارها، وزاد انتشارها خلال غياب الحكومات المركزية؛ بفضل المنظمات الإسلامية والهيئات العربية التي دعمت التعليم ووفرت المناهج بالعربية، في حين حارب الاستعمار العربية بإحلال لغات أوربية، ووضع عراقيل أمام انتشارها في عهد النخبة التي تولت زمام الحكم بعد الاستقلال، فيما انحسرت العربية خلال العقود الأخيرة بسبب الدعم الغربي لاستخدام الإنجليزية، فضلاً عن استخدام اللغة الصومالية في خطب الجمعة.
- **هدفت دراسة سالم وآخرون (Salem et al, 2024)** في ماليزيا إلى تحسين مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية من خلال أنشطة المحاكاة. تناولت الدراسة تحدي إتقان مهارات التحدث لدى طلاب اللغة الأجنبية، خاصة في بيئات غير ناطقة باللغة العربية. اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، حيث شملت عينة البحث 40 طالبًا وطالبة من تخصص اللغة العربية بجامعة بوترا ماليزيا. تم تطبيق نموذج عملي للأنشطة الشفوية، مع التركيز على "المحاكاة" كطريقة تدريس تمكن الطلاب من ممارسة التفاعلات اليومية داخل الفصل. استخدمت مجموعتان من الاختبارات القبلية والبعدية كأدوات لجمع البيانات. أظهرت التحليلات فروقًا ملحوظة في كفاءة التحدث قبل وبعد استخدام أنشطة المحاكاة، مما يدل على تحسن ملحوظ في مهارات التحدث لدى الطلاب وزيادة ثقتهم بأنفسهم في المحادثات باللغة العربية. كما أكدت الدراسة أن دمج المحاكاة كنشاط لغوي في التفاعل الجماعي بين الطلاب والمعلمين يعزز التعبير عن المشاعر ويزيد من الثقة الذاتية لدى الطلاب.

- **هدفت دراسة العاصي (Al-Asi ،2024)** في ليبيا إلى استكشاف التحديات والاستراتيجيات في تعليم النطق باللغة الإنجليزية للناطقين بغيرها. ركزت الدراسة على التحديات الفريدة التي يواجهها الناطقون بغير الإنجليزية، مثل الاختلافات في الجرد الصوتي، وأنماط التنغيم والضغط، والتفاوتات الفردية بين المتعلمين. كما قدمت الدراسة استراتيجيات تعليمية فعّالة لمواجهة هذه التحديات، مثل التعليم المباشر واستخدام الوسائل البصرية والسمعية، وتضمين الأنشطة التواصلية. وأكدت الدراسة على أهمية تصحيح الأخطاء والتغذية الراجعة في تعليم النطق، ما يساعد المتعلمين على تحديد وفهم وتصحيح أخطائهم وصعوباتهم في النطق. كما تناولت الدراسة دمج تعليم النطق في تدريس اللغة الإنجليزية من خلال استراتيجيات متعددة لتعزيز وعي المتعلمين ودقتهم وطلاقتهم وثقتهم في النطق. وأبرزت الدراسة أهمية تعليم النطق في تطوير كفاءة المتعلمين التواصلية ومهارات الاستماع والتحدث وزيادة الثقة والتحفيز والكفاءة العامة في اللغة الإنجليزية.
- **هدفت دراسة الشاطبي وآخرون (2024)** إلى وصف تحديات تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية السلفية في ماليزيا، واستخدم الباحثون المنهج النوعي الببليوغرافي. تم جمع البيانات من الكتب والمجلات، وبينت النتائج أن تطور اللغة العربية في عصر 5.0 يمثل مهمة صعبة لمدارس السلف الداخلية حيث تركز على اكتساب المعرفة والمهارات باللغة العربية وتطويرها، وأن هذه المؤسسات تواجه تحديات فريدة في تطوير تعليم اللغة العربية خلال عصر 5.0. كما أن أحد التحديات التي تواجه سلف المدارس الإسلامية في تعليم اللغة العربية هو ضعف الطلاب في التحدث بالعربية. ولذلك فتطوير تعلم العربية في مواجهة تحديات العصر الخامس يتطلب التكامل التكنولوجي، والمناهج التفاعلية، وتعديل المناهج؛ لمواجهة الصعوبات الناشئة عن التغيرات السريعة في التكنولوجيا، كما تشكل العوامل التقليدية مثل محدودية الموارد وعدم الوصول إلى التكنولوجيا عقبات تزيد من تعقيد تعلم اللغة العربية.
- **هدفت دراسة فهيمة (Fahima,2024)** في إندونيسيا إلى تطوير تعليم اللغة العربية باستخدام تقنية التعليم بالاكتشاف من خلال منصة Gather.town في مدرسة MAN 11 جاكرتا. اعتمدت الدراسة منهجية البحث والتطوير (R&D) بنموذج ADDIE الذي يشمل مراحل التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم. تكونت عينة الدراسة من طلاب مدرسة MAN 11 (عدد العينة غير محدد). أظهرت النتائج أن استخدام Gather.town كفصل دراسي افتراضي يعزز من تعلم اللغة العربية ويزيد من تفاعل الطلاب، مما أدى إلى تحسين مستويات تحفيزهم وفهمهم للمادة الدراسية مقارنة بالطرق التقليدية.
- **فيما هدفت دراسة (حسين، 2023)**؛ إلى تحليل أسباب ضعف المناهج التعليمية العربية في الصومال ووضع حلول لتحسينها، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ بالاعتماد على المراجع وبيانات وزارة التربية والتعليم في الصومال، وتمثلت العينة في عدد (10) مناهج دراسية للغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة، وبينت النتائج أن المناهج التعليمية العربية في الصومال تعاني من ضعف في محتواها وأسلوب تدريسها، ممّا يجعلها غير جذابة للطلاب، حيث تركز على القواعد والنحو بشكل كبير، بينما تهمل مهارات التواصل والتعبير، كما لا تتناسب المناهج مع احتياجات سوق العمل، ممّا يُقلل من جاذبية العربية للطلاب، وبذلك فهي تحتاج إلى تطوير شامل لجعلها أكثر جاذبية وفعالية.
- **هدفت دراسة الربطة وروبان (Alrubtah & Rouyan ،2023)** في إقليم كردستان إلى الكشف عن مستوى امتلاك المهارات الحوارية لدى الطلاب الذين يدرسون في مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. اعتمد الباحثان على منهج البحث الوصفي المسحي لملاءمته لأغراض الدراسة. شملت العينة 187 طالبًا من مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. لتحقيق أهداف الدراسة، أعد الباحثان أداة الدراسة (الاستبانة) التي تضمنت 30 بندًا. أظهرت النتائج أن مستوى امتلاك الطلاب للمهارات الحوارية كان متوسطًا بشكل عام.

- **هدفت دراسة جونز (Jones, 2023)** في جامعة القاهرة إلى تقييم تأثير الألعاب التعليمية على مهارات التحدث والاستماع لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية. استخدمت الدراسة منهجية تجريبية شملت 60 طالبًا، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. أظهرت النتائج أن الألعاب التعليمية حسنت بشكل كبير من مهارات التحدث والاستماع لدى الطلاب في المجموعة التجريبية. توصي الدراسة باستخدام الألعاب التعليمية كأداة فعالة لتحسين مهارات التحدث والاستماع[2]
- **فيما هدفت دراسة عارفين وآخرون (Ariffin et al, 2023)** في ماليزيا إلى تطوير مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلاب معهد تحفيظ القرآن العربي "الجنطري" في رمباو. واعتمدت الدراسة المنهجية النوعية، حيث تم تحليل البيانات من خلال المقابلات والملاحظات. أظهرت النتائج أن بعض معلمي اللغة العربية في المعهد بحاجة إلى تحسين أساليبهم التدريسية لتعزيز مهارات التحدث لدى الطلاب. وضمن الجهود المبذولة، قام المعهد بتنفيذ استراتيجيات متعددة، منها توفير بيئة دائمة لممارسة التحدث باللغة العربية، واستخدام تقنيات تعليمية تركز على النطق وبناء المفردات. تؤكد الدراسة على أهمية مراعاة عدة عوامل تؤثر في إعداد المناهج وطرق التدريس وأدوار المعلمين والطلاب عند تطوير استراتيجيات فعالة لتحسين مهارات التحدث.
- **وهدفت دراسة (عبدالله، 2022)**؛ إلى تحليل واقع اللغة العربية في الصومال وتحديد التحديات التي تواجهها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على المراجع وبيانات الاحصاءات الرسمية، وتمثلت الأداة في: تحليل المحتوى، لعدد من الوثائق المتاحة وبينت النتائج أن اللغة العربية في الصومال تواجه تحديات، ومنها: ضعف المناهج التعليمية، وقلة وسائل الإعلام العربية، وتأثير الثقافة الغربية، وهيمنة الإنجليزية في سوق العمل، وبذلك فالعربية تحتاج إلى إصلاحات شاملة في مجالات التعليم والإعلام والثقافة والاقتصاد لتعزيز مكانتها في الصومال.
- **هدفت دراسة أحمد (2022)** في جامعة بغداد إلى استكشاف تأثير البيئة التفاعلية متعددة الوسائط على مهارات التحدث والاستماع لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية. استخدمت الدراسة منهجية مختلطة شملت 46 طالبًا، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية التي استخدمت الوسائط المتعددة أظهرت تحسنًا ملحوظًا في الأداء اللفظي والاستماعي مقارنة بالمجموعة الضابطة. توصي الدراسة بدمج التكنولوجيا في الفصول الدراسية لتحسين مهارات التحدث والاستماع[1].
- **هدفت دراسة النعيمي (2022)** في العراق إلى تطوير مهارات التحدث باللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال برنامج مقترح يعتمد على التعلم المدمج. لتحقيق أهداف البحث، قام الباحث بعدة خطوات، منها إجراء دراسة نظرية للأدبيات السابقة ذات الصلة، وتصميم قائمة بمهارات التحدث المناسبة لغير الناطقين بالعربية، وإعداد بطاقة لملاحظة هذه المهارات. كما تم تصميم برنامج يعتمد على التعلم المدمج لتطوير مهارات التحدث، بالإضافة إلى إعداد دليل للمعلم لتدريس البرنامج. شملت عينة البحث مجموعة تجريبية من 32 طالبًا من القومية الكردية. أظهرت النتائج فعالية البرنامج المقترح في تطوير مهارات التحدث باللغة العربية لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد أهمية استخدام التعلم المدمج في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- **هدفت دراسة مهدي (Mahdi ،2022)** إلى تحسين مهارات التحدث والعرض لدى الطلاب غير الناطقين باللغة الإنجليزية من خلال بيئة متعددة الوسائط التفاعلية. استخدمت الدراسة تصميمًا متعدد المنهجيات لاستكشاف تأثير البيئة التفاعلية على مهارات التحدث والعرض التقديمي. شملت العينة 46 طالبًا ناطقًا باللغة العربية من برنامج البكالوريوس في اللغة الإنجليزية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين من فصلين دراسيين لنفس المادة. تم تحليل عروض تقديمية مصورة بالفيديو لأربعين مشاركًا كقاعدة بيانات للاختبار القبلي قبل تقسيم الطلاب إلى مجموعة ضابطة

وأخرى تجريبية. كما تم استخدام استبيان للمجموعة التجريبية واستُخدمت مقابلات شبه منظمة لفهم أعمق لتأثير التكنولوجيا المتعددة الوسائط على مهارات التحدث. أظهرت النتائج أن الطلاب في المجموعة التفاعلية متعددة الوسائط حققوا أداءً أفضل بشكل ملحوظ مقارنةً بالمجموعة الضابطة، مما يشير إلى أن استخدام الوسائط المتعددة كان له تأثير إيجابي على تطوير مهارات التحدث والعرض.

- **هدفت دراسة (سعيد، 2018)** إلى مقارنة وتحليل طرق تدريس العربية في المناهج المستخدمة في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في الصومال، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث قام بتحليل المناهج الدراسية وطرق التدريس المستخدمة في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة. كما أجرى مقابلات مع المعلمين والطلاب في كل منها، وبينت نتائج الدراسة أن هناك اختلافات كبيرة في طرق تدريس اللغة في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة؛ حيث تعتمد الحكومية طرقا تقليدية في تدريس العربية، مثل التلقين والحفظ، بينما تعتمد المدارس الخاصة طرقا حديثة في تدريس العربية، مثل التعلم النشط والتعلم التعاوني.
- **هدفت دراسة (ورسمة، 2016).** إلى الكشف عن مدى التزام تعليم اللغة العربية في الصومال، واقتراح حلول لمشكلة الضعف التواصلي باللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس العربية الأهلية بالصومال، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود أهداف موحدة لتعليم اللغة العربية في الصومال، وأن الطرق المتبعة والوسائل المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المدراس الثانوية لا تساعد على تعليم اللغة بشكل تواصلي وظيفي.
- **هدفت دراسة (عبد الله، 2016).** إلى الوقوف على الاتجاه السائد في تعليم اللغات الأجنبية، والتعرف على أثر المدخل السمعي والشفوي، والمدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والمقارنة بينهما، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المدخلين يختلفان في نظرهما إلى طبيعة اللغة وعملية تعلمها، والنظر إلى مفهوم المنهج والتدريبات وطرق التدريس والاهتمام بحاجات المتعلم، والعناية بجمع بين المدخلين، معالجة أوجه القصور في كل منهما لصالح مرامج تعليم اللغة العربية، ومحالة التأليف إخراج تعليم لغوي فاعل.
- **هدفت دراسة (هرابة، 2012)** إلى حصر الكفايات اللازمة لمدرسي اللغة العربية، وإيجاد حلول مناسبة للأسباب التي أدت إلى ضعف الكفايات لمدرسي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في الصومال، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الكفايات مدرسي المدراس العربية بالمرحلة الثانوية لها أهمية كبيرة لإعداد المعلم، ويعاني برنامج إعداد المعلمين، وتدريبهم في الصومال ضعفا شديدا.

2-2-تعليق على الدراسات السابقة:

- **جوانب الاتفاق:** تشترك الدراسات في استخدام المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي والنوعي لبحث قضايا تعليم اللغة العربية وتحسين المهارات اللغوية. على سبيل المثال، استخدم جامع (2024) المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الوضع اللغوي في الصومال، بينما استخدمت سالم وآخرون (2024) المنهج التجريبي لتحسين مهارات التحدث. كذلك، استخدم الشاطبي وآخرون (2024) المنهج النوعي لتوصيف تحديات تعليم العربية، في حين اعتمد العاصي (2024) المنهج النوعي لتحديد استراتيجيات تعليم النطق.
- **جوانب الاختلاف:** تختلف الدراسات بشكل ملحوظ من حيث المنهجية والأدوات؛ استخدمت دراسة سالم وآخرون (2024) المنهج التجريبي مع اختبارات قبلية وبعدية، بينما اعتمدت دراسة الشاطبي وآخرون (2024) المنهج النوعي البيليوغرافي. من ناحية أخرى، اعتمدت دراسة فهيمة (2024) منهجية البحث والتطوير بنموذج ADDIE، في حين

استخدمت دراسة عبد الله (2022) المنهج الوصفي التحليلي. كما ركزت دراسة حسين (2023) على تحليل المناهج التعليمية، مما يظهر تنوعًا في الأدوات والتركيز بين الدراسات.

- **استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة**؛ من خلال ما وفرته تلك الدراسات من رؤى متعددة حول تعليم اللغة العربية، بدءًا من تحليل الأوضاع التاريخية والحديثة للغة في مناطق مختلفة، وصولًا إلى استراتيجيات تعليمية وتكنولوجية لتحسين المهارات اللغوية، كما ساعدت تلك الدراسات الباحث في فهم التحديات والفرص في تعليم اللغة العربية وتقديم حلولا متنوعة لمواجهة تلك التحديات.
- **ما يميز الدراسة الحالية**: تتميز الحالية بتركيزها على تقييم تدريس مهارتي الاستماع والتحدث في المعاهد الشرعية بالصومال، وتحديد مدى ملاءمة الطرائق والوسائل المستخدمة. وهي تميز نفسها عن الدراسات السابقة من خلال توجيه الانتباه إلى جوانب محددة في تدريس المهارات اللغوية وتقديم توصيات عملية لتحسين الوضع التعليمي في هذه المعاهد، مما يملأ فجوة في البحث حول تعليم اللغة العربية في سياقات محددة ومعينة

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

3-1-منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على التحليل الموضوعي للظاهرة وصولاً إلى النتائج المطلوبة.

3-2-مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من خبراء تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعلمي العربية في المعاهد الشرعية الثانوية.

3-3-عينة البحث:

تم اختيار العينة؛ وفقا للعينة (القصدية)، وجميعهم من الذكور؛ ولا يوجد ضمن عينة الخبراء إناث، ويعزى هذا إلى قلة معلمات اللغة العربية في الصومال، وأن غالبيتهن متخصصات في المجالات الأخرى

3-3-1-عرض البيانات الشخصية لتوزيع عينة الخبراء.

جدول رقم (1) التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة تبعا لمتغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية	سنوات الخبرة	التكرار	السنة المئوية
الدبلوم العالي	3	%18	5-1	6	%30
الماجستير	13	%62	10 – 5	6	%30
الدكتوراة	4	%20	11 سنة فأكثر	8	%40
المجموع	20	%100	المجموع	20	%100

يتضح من الجدول(1) أن 62% من أفراد العينة يحملون الماجستير في الاختصاص، وأن 20% منهم حاصلون على درجة الدكتورة وأن 18% منهم حاصلون على الدبلوم العالي، ويتبيّن من هذا أن أفراد العينة يحملون شهادات عليا في الاختصاص، وأنهم مؤهلون لأبداء الرأي لحل هذه المشكلة، وبخصوص سنوات الخبرة؛ فأفراد العينة لديهم خبرة جيدة في مجال تعليم اللغة العربية في الصومال حيث جاءت في المرتبة الأولى فئة (11 سنة فأكثر) بنسبة 40%، أما (1- 5، و5-

10) فيما تساوت الفئتين؛ (10) فأقل ونسبتهما معا (30% ويدل على أن أفراد العينة من خبراء تعليم اللغة العربية لديهم كفاية مهنية عالية وأنهم مؤهلون لأبداء آرائهم حول تعليم اللغة العربية في الصومال.

3-4-أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها استخدم الباحث:

- الوثائق الصادرة عن المعاهد الشرعية، ومناهج تعليم اللغة العربية، إضافة إلى الدراسات السابقة في الموضوع.
- المقابلة مع الخبراء والمختصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

3-5-الطريقة التي اتبعها الباحث عند إجراء المقابلة

- اتبع الباحث في إجراء هذه المقابلة طريقة المقابلة التحريرية حيث قدم الأسئلة مطبوعة على ورقة إلى الخبراء وبعد إجاباتهم عليها أجرى الباحث مناقشات معهم حول ما أشكل عليهم.
- وضع الباحث جدولا يحتوي كل جدول رمز المستجيب واقتباسا مختصرا من إجاباته، بعد ذلك لخص الباحث إجابات الخبراء وتعليقاتهم الواردة في جداول وفقا للأسئلة، مع تفريغ التكرارات وتحديد النسب، مقرونة بمقترحاتهم للحل.

4-نتائج الدراسة ومناقشتها.

4-1-نتيجة الإجابة عن السؤال الأول: "هل أهداف المنهج المستخدم في تعليم اللغة العربية في المعاهد الشرعية بالصومال مصممة لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الدارسين أرجو التكرم بإبداء مقترحاتكم؟

وللإجابة على السؤال قام الباحث بفرز الإجابات والمقترحات، التي أدلى بها الخبراء، وذلك كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (2) التكرارات والنسب المئوية لإجابات الخبراء حول أهداف منهج اللغة العربية في المعاهد الشرعية بالصومال ومدى ملاءمتها لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الدارسين والحلول المقترحة

م	الإجابات	المقترحات	العدد	النسبة (%)
1	الأهداف غير مصممة لتنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى الدارسين، تركز على القراءة والكتابة.	تصميم أهداف منهج تشمل جميع المهارات اللغوية وتنمية مهارتي الاستماع والكلام.	8	%40
2	الأهداف مصممة لتنمية مهارتي الاستماع والكلام ولكنها تحتاج إلى تطوير.	تطوير أهداف المنهج وتدريب المدرسين على تحسين تدريس مهارتي الاستماع والكلام.	5	%25
3	الأهداف غير مصممة لتلبية احتياجات المتعلمين في الصومال، المناهج مستوردة.	إعداد مناهج مناسبة للبيئة الصومالية، وتدريب المعلمين على تدريس مهارات الاستماع والكلام.	3	%15
4	الأهداف الحالية غير كافية بسبب التركيز على الفنون اللغوية الأخرى.	توفير وقت كافٍ لتدريس مهارات الاستماع والكلام ضمن منهج اللغة العربية.	2	%10
5	الأهداف غير مصممة خصيصاً للمعاهد الشرعية، المناهج مستوردة ولا تلبي الاحتياجات.	وضع مناهج خاصة بالمعاهد الشرعية تشمل مهارات الاستماع والكلام، وتوفير بيئة لغوية ملائمة.	2	%10

يتبين من الجدول (2) أن غالبية الخبراء يرون أن الأهداف الحالية لمنهج تعليم العربية في المعاهد الشرعية بالصومال لا تلبي بشكل كامل احتياجات تنمية مهارتي الاستماع والكلام. من بين الإجابات، يُبرز 40% من المشاركين أن الأهداف تركز بشكل أساسي على القراءة والكتابة، مما يعني الحاجة لتصميم منهج يشمل جميع المهارات اللغوية. أما 25% من الخبراء فيرون أن الأهداف مصممة ولكنها تحتاج إلى تحسين، مما يتطلب تطوير المنهج وتدريب المدرسين على كيفية تدريس المهارات بشكل فعال.

تشير 15% من الآراء إلى أن المناهج الحالية، التي تم استيرادها، لا تتناسب مع البيئة الصومالية ولا تلبي احتياجات المتعلمين. لذا اقترحوا إعداد مناهج تتماشى مع البيئة المحلية وتدريب المعلمين على تحسين تدريس مهارات الاستماع والكلام. أما 10% منهم فيرون أن هناك نقصاً في الوقت المخصص لتدريس مهارات الاستماع والكلام، مما يتطلب تخصيص وقت كافٍ لتدريسها. وأخيراً، يشير 10% إلى أن الأهداف غير مصممة خصيصاً للمعاهد الشرعية، مما يستدعي وضع مناهج خاصة بالمعاهد الشرعية وتوفير بيئة لغوية ملائمة.

وتؤكد هذه النتائج على أهمية توازن المهارات اللغوية الأربع وتعليمها بشكل متكامل. مقارنةً بالدراسات السابقة، هناك توافق على ضرورة تخصيص وقت كافٍ وتطوير المناهج لتلبية الاحتياجات المحددة للمتعلمين في بيئات مختلفة.

4-2-نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني: "ما المهارات التي يركز عليها محتوى المنهج الدراسي المستخدم في المعاهد الشرعية بالصومال؟"

جدول (3): التكرارات والنسب المئوية لإجابات الخبراء حول المهارات التي يركز عليها المنهج الدراسي والحلول مرتبة حسب الأهمية

م	المهارات التي يركز عليها المنهج الدراسي	الحلول المقترحة من الخبراء	العدد	نسبة%
1	القراءة والكتابة	يجب أن يشمل المحتوى جميع المهارات اللغوية الأربع	13	%65
2	الاستماع	ضرورة تقوية مهارتي الاستماع والتحدث	3	%15
3	التحدث	تدريب المدرسين على تحسين مهارات الاستماع والكلام	2	%10
4	الكتابة فقط	تطوير المقررات لتغطية جميع المهارات اللغوية	1	%5
	جميع المهارات الأربع	تحسين طرق التدريس لتحقيق تكامل المهارات اللغوية	1	%5

يتبين من الجدول(3) أن محتوى منهج تعليم اللغة العربية في المعاهد الشرعية بالصومال يركز بشكل كبير على مهارتي القراءة والكتابة، حيث أشار 65% من الخبراء إلى ذلك، كما أشار 15% من الخبراء إلى أن المنهج يولي بعض الاهتمام لمهارة الاستماع، ولكنها ليست كافية، وفي ذات الوقت فنسبة (10%) تركز على مهارة التحدث، مما يشير إلى إهمال هذا الجانب في المنهج، وأخيراً أشار 5% فقط إلى أن المنهج يركز على جميع المهارات اللغوية الأربع، لكنهم أكدوا أن المشكلة تكمن في كيفية التدريس، وبذلك يؤكد الباحث أهمية العمل بالحلول المقترحة التي ذكرها الخبراء ليشمل المنهج المهارات الأربع، مع التركيز على تدريب المدرسين على تحسين مهارتي الاستماع والتحدث، لتعزيز الكفاءة اللغوية لطلبة المعاهد الشرعية.

4-3-نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث: "ما الطرق السائدة في تعليم اللغة العربية في المعاهد الشرعية؟ وما الحلول المقترحة؟"

جدول (4): التكرارات والنسب المئوية لإجابات الخبراء المتعلقة بطرق تعليم العربية في المعاهد الشرعية والحلول المقترحة مرتبة حسب الأهمية

م	الطرق السائدة في التدريس	الحلول المقترحة	العدد	النسبة%

1	طريقة المحاضرة والإلقاء	تنويع طرائق التدريس واستخدام الطرق الحديثة التي تنمي المهارات اللغوية	10	%50
2	طريقة القواعد والترجمة	الابتعاد عن هذه الطرق واستخدام الطرق التي تركز على التواصل	6	%30
3	طريقة المناقشة	تطوير طرق تدريس تركز على تفاعل الطلاب واستيعابهم اللغوي	3	%15
4	طرائق تقليدية غير مناسبة لتعليم مهارتي الاستماع والكلام	اختيار الطرائق الحديثة المناسبة لتعليم العربية لغير الناطقين بها	1	%5

يتبين من الجدول (4) استخدام أغلب المدرسين طريقة المحاضرة والإلقاء بنسبة50% مما يشير إلى اعتماد كبير على هذه الطريقة التقليدية التي تقتل ذاكرة الطلاب ومواهبهم، كما يشير% 30 من الخبراء إلى أن مدرسي المعاهد بالصومال يستخدمون طريقة القواعد والترجمة، وهي غير فعالة في تنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى الطلاب، أما المناقشة فنسبة 15% فقط يستخدمها في المعاهد الشرعية، وأشار5% إلى طرائق تدريس تقليدية غير مناسبة لمهارتي الاستماع والكلام.

4-4-نتيجة الإجابة عن السؤال الرابع: "ما الوسائل التعليمية المستخدمة لتعليم اللغة العربية في المعاهد الشرعية بالصومال أرجو التكرم بإبداء مقترحاتكم؟

جدول (5): التكرارات والنسب المئوية لإجابات الخبراء بخصوص الوسائل التعليمية المستخدمة والحلول المقترحة مرتبة حسب الأهمية

م	الوسائل التعليمية المستخدمة	الحلول المقترحة	العدد	نسبة%
1	السبورة، الطباشير، والكتاب	استخدام الوسائل الحديثة مثل الحاسوب، مختبرات لغوية، والوسائل السمعية والبصرية.	15	%75
2	السبورة، الطباشير، و أقلام السبورة	تنويع الوسائل التعليمية لتشمل الوسائل السمعية والبصرية، والحاسوب، والأفلام التعليمية.	3	%15
3	السبورة، الطباشير، والكتاب، والمسجل	زيادة الوسائل المستخدمة كعرض الشاشة والبروجكتر، وتدريب المعلمين على استخدام الوسائل الحديثة.	1	%5
4	السبورة، الطباشير، والكتاب المقرر، و أقلام السبورة	استخدام الوسائل الحديثة، وتوفير الوسائل التعليمية اللازمة لتنمية مهارتي الاستماع والكلام.	1	%5

يتضح من الجدول (5) أن الوسائل التعليمية المستخدمة في المعاهد الشرعية بالصومال هي السبورة، والطباشير، والكتاب المقرر حيث أشار 75% من الخبراء إلى ذلك، كما أشار 15%من الخبراء إلى استخدام السبورة، والطباشير، أقلام السبورة في المعاهد الشرعية، وذكر ما نسبته 5% أن الوسائل المستخدمة في المعهد هي السبورة، والطباشير، والكتاب المقرر، والمسجل، % 5 من الخبراء أشاروا إلى أن السبورة، والطباشير، والكتاب المقرر، وأقلام السبورة من الوسائل المعتمدة في المعاهد الشرعية بالصومال.

4-5-نتيجة الإجابة عن السؤال الخامس: "ما مدى كفاءة معلمي اللغة العربية في المعاهد الشرعية بالصومال مع إبداء مقترحاتكم في رفع مستوى معلمي اللغة العربية؟

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية لإجابات الخبراء المتعلقة بكفاءة معلمي اللغة العربية في المعاهد الشرعية والحلول المقترحة

م	أبرز جوانب القصور	الحلول المقترحة	العدد	النسبة%
1	كفاءة المعلمين متدنية بسبب عدم تخصصهم في اللغة العربية	رفع مستوى المعلمين الأكاديمي والمهني، وتدريبهم على تدريس اللغة العربية بشكل فعال.	13	%65
2	كفاءة المعلمين متوسطة وتحتاج إلى تحسين	عقد دورات تدريبية لرفع كفاءة المعلمين في تدريس المهارات اللغوية، وتوفير تدريبات مهنية.	4	%20

3	ضعف كفاءة المعلمين في مهارات الاستماع والكلام	تدريب المعلمين على طرق تدريس مهارات الاستماع والكلام، وتوفير الموارد التعليمية الحديثة.	2	%10
4	عدم تدريب المعلمين على تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها	اختيار معلمين متخصصين في اللغة العربية، وزيادة التدريب والتثقيف في تدريس اللغة العربية.	1	%5

يتضح من الجدول (6) أن كفاءة معلمي العربية في المعاهد الشرعية بالصومال تعاني من مشكلات متعددة تتعلق بالتخصص والتدريب، وفي مقدمتها؛ أن معظم المعلمين ليسوا متخصصين في العربية، بل جاءوا من خلفيات دراسية في العلوم الشرعية أو مجالات أخرى. هذا يؤدي إلى نقص في المعرفة العميقة بالمحتوى اللغوي والتقنيات التعليمية الخاصة باللغة العربية، وبالإضافة إلى ذلك فقلة التدريب المتخصص على تدريس اللغة العربية، لاسيما في مهارات الاستماع والكلام، تسبب نقصاً في فعالية العملية التعليمية.

6-4-نتيجة الإجابة عن السؤال السادس: "ما مدى شمول أساليب التقويم المستخدمة في تعليم اللغة العربية لجميع مهارات اللغة العربية؟

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية لإجابات الخبراء المتعلقة بمدى شمول أساليب التقويم في تعليم اللغة العربية

م	الاستجابة	الحلول المقترحة	العدد	النسبة%
1	أساليب التقويم تركز على مهارتي القراءة والكتابة فقط.	تطوير أساليب التقويم وتنويعها لتشمل جميع المهارات اللغوية مع تعزيز استخدام أساليب لتقوية مهارتي الاستماع والكلام	18	90
2	أساليب التقويم تشمل جميع المهارات اللغوية.	إنشاء مكاتب تدريب لتدريب المعلمين على كيفية وضع أساليب تقويم شاملة.	2	10

يتبين من الجدول (7) أن 90% من الخبراء يرون أن أساليب التقويم المستخدمة في تعليم العربية تركز أساسًا على مهارتي القراءة والكتابة، بينما 10% فقط يعتقدون أن الأساليب الحالية تشمل جميع المهارات اللغوية، وتبرز هذه الفجوة في الشمولية نقصًا كبيرًا في الأساليب الحالية التي تتبناها المعاهد الشرعية في تقييم جميع جوانب اللغة.

الحلول المقترحة التي يوصي بها الخبراء تتضمن:

- تطوير أساليب التقويم لتشمل جميع المهارات اللغوية: وهي الحل الأكثر شيوعًا، حيث 100% من الخبراء يدعمون هذا التوجه. يتطلب هذا الأمر تغييرات في تصميم أدوات التقويم لضمان تقييم شامل لكل من مهارات القراءة والكتابة والاستماع والكلام.
- إنشاء مكاتب تدريب لتدريب المعلمين: يُوصى بإنشاء مكاتب تدريب خاصة لتحسين مهارات المعلمين في تصميم وتنفيذ أساليب تقويم شاملة. 40% من الخبراء يرون أهمية هذا الحل الذي سيساعد على تحسين الكفاءة في عملية التقييم.
- تنويع أساليب التقويم وتعزيز مهارات الاستماع والكلام: 30% من الخبراء يقترحون ضرورة تنويع أساليب التقويم بحيث تتضمن اختبارات شفوية وأدوات تقويمية أخرى لتقوية مهارتي الاستماع والكلام.

7-4-مناقشة النتائج:

ويرى الباحث أهمية تعزيز كفاءة معلمي اللغة العربية، حيث يجب اتباع استراتيجيات تدريسية وفقاً لمتطلبات نظريات التعليم الحديثة وتوقعات المعلم المتميز:

- يجب أن يكون المعلمون متخصصين في اللغة العربية ولديهم خلفية أكاديمية قوية. ويعزز هذا من معرفتهم بالمحتوى وأساليب التدريس المتقدمة.
- التدريب المستمر لتطوير مهارات المعلمين بشكل مستمر من خلال الدورات التدريبية المتخصصة وورش العمل. مثل هذه التدريبات تساعد المعلمين على مواكبة أحدث الأساليب والتقنيات في تعليم اللغة.
- عقد دورات تدريبية وتثقيفية للمعلمين على كيفية تدريس المهارات الأربع الأساسية: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة. وهذا يتماشى مع نظرية "التعلم القائم على المهارات" التي تركز على تطوير المهارات الحياتية العملية.
- يجب تدريب المعلمين على استخدام الوسائل الحديثة مثل الوسائط المتعددة والأدوات الرقمية التي تسهم في تحسين جودة التعليم.
- اعتماد طرق تدريس قائمة على التفاعل والنشاطات العملية مثل "التعلم التفاعلي" و"التعليم القائم على المشاريع" لتدريب الطلاب على استخدام اللغة في سياقات واقعية.
- استخدام تقنيات تقييم فعالة لقياس مدى تقدم الطلاب في مهارات الاستماع والتحدث وتحسينها بشكل مستمر.

التعريف بالنظريات التدريسية وتطبيقاتها:

- **نظرية التعلم البنائي (Constructivism):** تؤكد أن الطلاب يبنون معرفتهم من خلال تجارب سابقة والتفاعل مع المحتوى التعليمي، ويجب أن يتبنى المعلمون أساليب تعزز بناء المعرفة اللغوية من خلال التفاعل والنشاطات العملية.
- **نظرية الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligences):** تشير إلى أن الأفراد يتعلمون بطرق مختلفة لذا، على المعلمين تنويع استراتيجيات التدريس لتلبية احتياجات جميع الطلاب، مثل الوسائط المتعددة لتعزيز المهارات اللغوية.
- **نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory):** تركز على أهمية التفاعل الاجتماعي في التعلم. لذا، ينبغي أن يركز المعلمون على تشجيع المحادثات الجماعية والأنشطة التفاعلية لتعزيز مهارات التحدث والاستماع لدى الطلاب.

معايير معلم اللغة العربية المتميز:

1. **الاحترافية:** يجب أن يكون المعلم خريج برامج تعليمية متخصصة في اللغة العربية ولديه تدريب مهني مستمر.
2. **التفكير النقدي:** القدرة على تحليل وتقييم فعالية استراتيجيات التدريس وتعديلها وفقًا لاحتياجات الطلاب.
3. **التواصل الجيد:** مهارات تواصل ممتازة تمكن المعلم من شرح المفاهيم بوضوح وتحفيز الطلاب على المشاركة.
4. **التدريب والتطوير:** الالتزام بالتدريب المستمر والبحث عن أحدث الأساليب والتقنيات في تدريس اللغة العربية.

وبالتطبيق الفعال لهذه الاستراتيجيات والنظريات، يمكن تحسين كفاءة معلمي العربية في المعاهد الشرعية بشكل كبير، مما يساهم في رفع مستوى تعليم العربية لغير الناطقين بها وتعزيز قدرة الطلاب على استخدام اللغة بشكل فعال.

الخاتمة.

توصل الباحث في دراسته إلى العديد من النتائج يمكن تلخيص أهمها في الآتي:

- إن أهداف منهج تعليم اللغة العربية في المعاهد الشرعية غير مصممة لتنمية مهارتي الاستماع والكلام، وتنمي فقط مهارتي القراءة الكتابة، وتهمل أهم المهارات التي هي مهارة الاستماع ثم الحديث.

- المناهج المستخدمة في المعاهد الشرعية مستوردة من الدول العربية مما أدى إلى ضعف المهارات اللغوية للدارسين.
- لم يجد تعليم مهارتي الاستماع والحديث وقتا كافيا لأن فنون اللغة الأخرى أخذت جل الوقت المحدد للغة العربية مثل النحو والصرف والبلاغة.
- يهمل منهج العربية في المعاهد مهارتي الاستماع والحديث وهذا مما أدى إلى ضعف الطلاقة اللغوية لدى الدارسين.
- لا يكفي تدريس مهارتي القراءة والكتابة فقط لتنمية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لأن المهارات اللغوية مرتبة ترتيبا منطقيا يبدأ من مهارة الاستماع وينتهي بمهارة الكتابة.
- يؤثر محتوى تعليم اللغة العربية المستورد من خارج الصومال سلبا في تعليم اللغة العربية في المعاهد الشرعية
- إن أكثر الطريق استخداما في المعاهد الشرعية هي طريقة المحاضرة والإلقاء المبنية على التلقين والمحاكات، وتتعب الطلاب، وتضعف مهاراتهم اللغوية.
- يستخدم معلمو العربية في المعاهد الشرعية طريقة القواعد والترجمة التي لا تحقق أهداف تعليم مهارتي الاستماع والكلام، في حين أن استخدام الطريقة السمعية الشفوية يحقق أهداف التعليم، وينمى الملكة اللغوية للدارسين.
- استخدام الطريقة التواصلية يقوي الجانب التواصلي للغة العربية، كما أن الطريقة المباشرة من الطرائق الحديثة التي تنمي المهارات اللغوية لدى متعلمي المعاهد الشرعية.
- يجب الابتعاد عن الترجمة وشرح الدروس باللغة العربية مما يخدم تنمية المهارات اللغوية في المعاهد الشرعية.
- تقتصر الوسائل التعليمية في المعاهد الشرعية على الوسائل التقليدية مثل السبورة، والطباشير والكتاب المقرر، وهذا لا يخدم تعليم العربية لغير الناطقين بها، وبذلك يلزم تنويع الوسائل لضمان تفاعل المتعلمين في الصف الدراسي.
- كفاءة معلمي اللغة العربية في المعاهد الشرعية متدنية خاصة فيما يتعلق بمهارتي الاستماع والكلام؛ لأن معظمهم غير متخصصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- تقتصر أساليب التقويم المستخدمة في المعاهد الشرعية على الاختبارات فقط.
- عدم توحيد المناهج الدراسية للمعاهد الشرعية من الأمور المفضية إلى تدني اللغة العربية لدى الدارسين.
- إن تدريس مهارتي الاستماع والكلام قبل القراءة والكتابة ينمي الطلاقة اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية.

التوصيات والمقترحات

بناء على النتائج يوصي الباحث كلا من الإدارة والمشرفين والمعلمين بالآتي:

1. **توصيات للإدارة التعليمية وإدارات المعاهد:**

- المراجعة الشاملة لأساليب التقويم الحالية وتحديد أوجه القصور فيها، ثم وضع خطة لتطوير أساليب التقويم بحيث تشمل جميع المهارات اللغوية.
- توفير الموارد المالية والبشرية اللازمة لدعم تطوير أساليب التقويم وتنفيذ التغييرات المطلوبة.
- تصميم أهداف تعلم العربية لتتلاءم مع البيئة الصومالية وفق متطلبات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية تطوير مهارتي الاستماع والحديث، كيفية تدريسهما في المعاهد الشرعية.
- رفع مكانة العربية وإعادة دورها في ربوع الصومال لكونها اللغة الثانية بعد الصومالية وفقا للدستور الصومالي.
- توحيد المناهج الدراسية للمعاهد الشرعية حتى تحقق أهداف العملية التعليمية في هذه المؤسسة.
- تهيئة البيئة التعليمية في المعاهد الشرعية والبعد عن الضوضاء لتساعد الطلاب على فهم مهارة الاستماع

2. توصيات للمشرفين:

- تطوير برامج تدريبية للمعلمين تتضمن ورش عمل ودورات تدريبية حول كيفية تطوير وتنفيذ أساليب تقويم شاملة. التركيز على تعزيز مهارات الاستماع والكلام في العملية التعليمية.
- الإشراف على تنفيذ الأساليب الجديدة والتأكد من تطبيقها بشكل فعّال في الفصول الدراسية.
- التقويم المستمر للمدرسين ووسائل التعليم لزيادة فعالية تعليم العربية لغير الناطقين بها في المعاهد الشرعية.

3. توصيات للمعلمين:

- تطبيق أساليب تقويم متنوعة تشمل جميع المهارات اللغوية، مثل استخدام الأنشطة العملية، الاختبارات الشفوية، والمشروعات التي تتطلب استخدام جميع مهارات اللغة.
- مراقبة أداء الطلاب بشكل مستمر وتقديم التغذية الراجعة لتطوير مهاراتهم في جميع جوانب اللغة.
- تنويع أساليب التقويم لا يساهم فقط في تقييم جميع المهارات اللغوية بشكل متوازن، بل يعزز أيضًا من قدرة الطلاب على استخدام اللغة بشكل فعال وشامل.
- تقليل استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية في المعاهد الشرعية.
- استخدام الوسائل السمعية البصرية، والمختبرات اللغوية المساعدة على تنمية مهارتي الاستماع والكلام.
- حث الطلاب على قراءة الكتب الإنشائية والأدبية، وإلقاء الخطب المنبرية المساعدة في تنمية مهارة الكلام.
- العناية باستثمار الأنشطة اللغوية التواصلية مثل الحوارات، والمناظرات، الإذاعة المدرسية، والمسابقات وغيرها بهدف برفع فعالية تعليم المهارات اللغوية لدارسي المعاهد الشرعية.
- تخصيص وقتا كافيا لتدريس مهارتي الاستماع والكلام في المعاهد الشرعية.
- تفعيل طرائق حديثة في تعليم مهارتي الاستماع والحديث مثل (السمعية الشفوية، المباشرة، التواصلية) لدورها الكبير في تعليم العربية لغير الناطقين بها، وقد استخدمها الباحث أثناء تدريس مهارة الاستماع والحديث
- استخدام تقنية الواقع الافتراضي لإنشاء بيئات تعليمية تفاعلية تحاكي الحياة الواقعية، بما يمكن الطلاب من ممارسة مهارات الاستماع والتحدث في سياقات متنوعة، مثل الأسواق، والمطارات، والمقابلات الوظيفية.

4- كما يقترح الباحث إجراء دراسات تكميلية لسد الفجوة العلمية في الموضوع، وتحديدا تحت العناوين الآتية:

1) فعالية استراتيجيات التدريس التفاعلية في تحسين مهارتي الاستماع والكلام لدى طلاب المعاهد الشرعية في الصومال
2) تحديات تدريس مهارتي الاستماع والكلام في المعاهد الشرعية بالصومال: دراسة تحليلية من وجهة نظر المعلمين والطلاب
3) استخدام التقنيات الرقمية في تدريس مهارتي الاستماع والكلام في اللغة العربية: دراسة تطبيقية على المعاهد الشرعية في الصومال

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

1. إبراهيم، عبد الغنى محمد. (2016). أساليب التدريس.
2. إسماعيل، زكريا. (2011). طرق تدريس اللغة العربية. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

3. جامع، طاهر علي. (2024). دراسة تحليلية لأوضاع اللغة العربية في الصومال وأسباب الانتشار والانحسار، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، 2 (20)، 51- 75. https://doi.org/10.56793/pcra2213203
4. حسن، إبراهيم محمد. (2000). المهارات اللغوية وطرق تدريسها في المدارس المتوسطة في الصومال بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه بجامعة الخرطوم عام 2000م
5. حسين، عائشة. (2023). ضعف المناهج التعليمية العربية في الصومال: أسبابه وحلوله. مجلة التربية العربية، 67(2)، 345-360.
6. الخطيب، محمد بن إبراهيم. (2003). طرائق تعليم اللغة العربية. مكتبة التوبة، الرياض.
7. الخولي، محمد علي. (1986). أساليب تدريس اللغة العربية. دار النشر، رقم الطبعة، الرياض.
8. الخولي، محمد علي. (2000). الاختبارات اللغوية. دار الفلاح.
9. رابطة المعاهد الشرعية. (2016-2017). الدورات التدريبية.
10. رابطة المعاهد الشرعية. (2012). وثيقة التعليم، صفحة الرابطة. https://raabida.edu.so/2012/12/03/%d8%a7%d9%84%d8%b5%d9%81-%d8%a7%d9%84%d8%ab%d8%a7%d9%84%d8%ab-%d8%a7%d9%84%d8%ab%d8%a7%d9%86%d9%88%d9%8a/
11. الركابي، جودت. (1996). طرق تدريس اللغة العربية. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
12. سعيد، عبد الرحمن محمد. (2018). طرق تدريس اللغة العربية في الصومال: دراسة مقارنة. مقديشو، الصومال: جامعة مقديشو.
13. الشاطبي، علاء النجيب.، أنجو، فابيلا نيماس ويداري.، المفتوحة، نورية.، والحلم، مستفق. (2024). تحديات المعاهد التقليدية الإسلامية في تعليم اللغة العربية في عصر 5.0. مجموعة البحوث- الملتقى العلمي العالمي للدراسات العربية 1(1)، 581-591. الرابط: http://conferences.uin-malang.ac.id/index.php
14. طعيمة، رشدي أحمد. (2004). المهارات اللغوية. دار الفكر العربي، القاهرة.
15. العاصي، زينة. (2024). التحديات والاستراتيجيات في تعليم النطق باللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها. المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية (AJASHSS)، 3(2)، 34-41. https://www.aaasjournals.com/index.php/ajashss/article/view/750
16. عبد الله، بشير عيسى. (2016). مقارنة بين تعليم اللغة العربية بين الطريقة السمعية والاتصالية، [بحث دكتوراه] جامعة إفريقيا العالمية.
17. عبد الله، عثمان. (2022). اللغة العربية في الصومال: الواقع والتحديات. دار النهضة العربية.
18. عبد الله، عمر الصديق. (2008). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الدار العالمية.
19. عطا، إبراهيم محمود. (1986). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. مكتبة النهضة المصرية.
20. عليان، أحمد فؤاد. (1992). المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها. دار المسلم، الرياض.
21. عمر، أحمد مختار. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب.
22. القطبي، أحمد حسن. (2000). طرق تدريس القرآن الكريم والعلوم الإسلامية واللغة العربية، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة بجامعة أم درمان الإسلامية عام 2000م
23. مالن، أحمد على (1987). طرق تعليم اللغة العربية في مرحلتي الابتدائية والإعدادية في الصومال بحث مقدم لنيل درجة الماجستير بمعهد الخرطوم الدولي عام 1987.
24. بوص، فارح بنين (2020). اللغة العربية في القرن الأفريقي من الهيمنة إلى الإهمال: الصومال نموذجاً، مركز هدف للتدريب والتنمية والترجمة، مقديشو. الرابط: https://www.facebook.com/profile.php?id=100063717572199&sk=books
25. الناقة، محمود (2007). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. معهد اللغة العربية، وحدة البحوث والمناهج، مكة المكرمة.
26. الناقة، محمود كامل. (د. ت). تعليم اللغة العربية للناطقين للغات أخرى. جامعة أم القرى.
27. هرابة، يوسف أحمد. (2012). الكفاية اللازمة لمدرسي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في الصومال، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة بجامعة النيلين عام 2012م

28. ورسمة، عمر محمد (2016). تعليم اللغة العربية في ضوء المدخل التواصلي " تطبيقا على المدارس العربية الثانوية بجمهور الصومال، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

1. Abdullah, O. (2022). The Arabic language in Somalia: Reality and challenges (In Arabic). Arab Renaissance House.
2. Ahmed, D. (2022). Improving speaking and presentation skills through interactive multimedia environment for non-native speakers of Arabic. *SAGE Open*. https://doi.org/10.1177/21582440221079811
3. Al-Asi, Z. (2024). Challenges and Strategies in Teaching English Pronunciation to Non-Native Speakers. (in Arabic). African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS, 3(2), 34–41. Retrieved from https://www.aaasjournals.com/index.php/ajashss/article/view/750
4. Al-Naqah, M. (1405 AH). Teaching Arabic to Non-Native Speakers. Arabic Language Institute, Research and Curriculum Unit, Umm Al-Qura University, Makkah .
5. Al-Noeimy, A. M. (2022). The Effectiveness of a Proposed Program Based on Blended Learning in Developing Arabic Speaking Skills for Non-Native speakers. Journal of Tikrit University for Humanities, 29(12, 1), 491–516. https://doi.org/10.25130/jtuh.29.12.1.2022.22
6. Alrubtah, M. R. M., & Rouyan, N. B. M. (2023). Teaching Conversational Skills to Non-Native Speakers. Kurdish Studies, 11(2), 4097-4110. https://doi.org/10.58262/ks.v11i2.299
7. Ariffin, A. H., Alzitawi, D. U. D. M., & Haron, Z. (2023). The Strategy of Developing Speaking Skills among the Students of the Maahad Tahfiz Arabic Al-Gontory, Rembau. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 13(9). http://dx.doi.org/10.6007/IJARBSS/v13-i9/18516
8. Boos, F. B. (2020). The Arabic language in the Horn of Africa: From dominance to neglect, Somalia as a model (In Arabic). Hadaf Center for Training, Development, and Translation, Mogadishu. https://www.facebook.com/profile.php?id=100063717572199&sk=books
9. Fahima,tunnajah. (2024). Kelas Virtual Gather Town untuk Pengembangan Pembelajaran Bahasa Arab dengan Discovery Learning di MAN 11 Jakarta. Jakarta: Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, UIN Syarif Hidayatullah Jakarta. Available on: https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/80543
10. Hussein, A. (2023). The weakness of Arabic educational curricula in Somalia: Its causes and solutions (In Arabic). Journal of Arab Education, 67(2), 345-360.
11. Jami', T. A. (2024). Analytical study of the status of the Arabic language in Somalia and the reasons for its spread and decline (In Arabic). Journal of the Arabian Peninsula Center for Educational and Humanitarian Research, 2(20), 51-75. https://doi.org/10.56793/pcra2213203 .
12. Jones, K. (2023). The impact of educational games on speaking and listening skills among non-native Arabic speakers. *Journal of Educational Research*. https://doi.org/10.6007/IJARPED/v13-i1/20760
13. Mahdi, D. A. (2022). Improving Speaking and Presentation Skills through Interactive Multimedia Environment for Non-Native Speakers of English. SAGE Open. https://doi.org/10.1177/21582440221079811
14. Salem, K. A., Mustapha, N. F., Hassan, A. R., & Ismail, M. Z. (2024). Improvement of Arabic Speaking Skills among Non-Arabic Students through Role-Play Activities. International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development, 13(1), 2299-2313. http://dx.doi.org/10.6007/IJARPED/v13-i1/20760

15. Shatibi, A. N., Anjo, F. N. W., Maftuha, N., & Helmi, M. (2024). Challenges of traditional Islamic institutes in teaching the Arabic language in the era of 5.0 (In Arabic). Research Group - World Scientific Forum for Arabic Studies, 1(1), 581-591. http://conferences.uin-malang.ac.id/index.php.
16. Warsama, O. M. (2016). Teaching Arabic in Light of the Communicative Approach: Application in Arabic Secondary Schools. Unpublished doctoral dissertation, University of the Holy Quran.

الملحق (1) قائمة بأسماء خبراء اللغة العربية (عينة المقابلة)

رقم	الاسم	الدرجة العلمية	الاختصاص
1	محمد فاهية عيسى	الدكتوراة	المناهج وطرق التدريس
2	أحمد محمد فارح	الدكتوراة	الإدارة التربوية
3	مرتضى علي مصطفى	الدكتوراه	علم اللغة التطبيقي
4	عبد الفتاح محمد علي	الدكتوراه	الأدب العربي
5	عمر محمد عبد الله	ماجستير	المناهج وطرق التدريس
6	آدم محمد عقال	ماجستير	تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
7	محمود طاهر علي	ماجستير	اللغة العربية وآدابها
8	محمود شيخ أحمد حسن	ماجستير	تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
9	محمود عمر عبدي	ماجستير	تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
10	أحمد فارح و ابرى	ماجستير	المناهج وطرق التدريس
11	أحمد محمد سعيد	ماجستير	تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
12	عمر أحمد حاج فارح	ماجستير	تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
13	عبد العزيز علي عول	ماجستير	المناهج وطرق التدريس
14	سعيد محمد عبد الرحمن	ماجستير	المناهج وطرق التدريس
15	علي عبدي أحمد	الدبلوم العالي	تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
16	حسين معلم يوسف	الدبلوم العالي	تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
17	نصر الدين أحمد عبد الله	الدبلوم العالي	تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
18	حسن عبد الله حسن	الدبلوم العالي	تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
19	سعيد محمد ديرية جوليد	بكالوريوس	تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
20	محمد عمر حسين	بكالوريوس	تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.